Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٤ عن أم عطية رضى الله عنها قالت :

(كنا ننهى عن اتباع الجنائز ، ولم يعزم علينا)

متفق عليه

اضاءة على المعنى :

(ولم يعزم علينا) : أى ولم يشدد فى النهى كما شدد فى المحرمات .

ثمار من حديقة الباب

* الصبر والاحتساب عند نزول البلاء يورث الجنة ، وعدم ذلك ينافى التقوى .

* الصبر الحقيقى ، هو ماكان عند مفاجأة المصيبة ، بخلاف بعد ذلك ، فمع الأيام ينسى .

* من علاج الأمراض الالتجاء الصادق بالدعاء إلى الله .

* جواز استحضار ذوى الفضل للمحتضر ، لرجاء بركتهم ودعائهم ، وجواز القسم عليهم لذلك ، ثم استحباب ابرار القسم فى هذه الحالة .

* جواز البكاء من غير نوح ، ففيه من الشفقة على الخلق كما فيه من الرحمة ، وارتباط نيل العباد الرحمة من الله بقدر ترحمهم على خلقه .

* تسلية من نزلت بهم المصيبة وبما يخفف عليهم الألم .

* كراهية اتباع النساء للجنائز وهذا قول جمهور العلماء ، وذلك لأن أمر النساء مبني على الستر وعدم الاختلاط واتباع الجنائز قد يعرضهن للكشف والاختلاط ، والكرهة هنا اذا لم يؤد اتباعهن للجنائز إلى محرم ، وإلاّ فهو حرام .

* جواز زيارة القبور للنساء ، لأنه لو كان منكرا لنهى النبى صلى الله عليه وسلم المرأة فى حديث أنس .